Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في عام ١٩٤٦ ، وحصل لبنان على استقلاله من الاستعمار نفسه عام ١٩٤٧ وكذلك حصلت الجزائر على استقلالها في عام ١٩٦٢ أما مصر فحصلت على استقلالها من الاستعمار الانكليزي في عام ١٩٥٤. فأخذت الدول العربية تهتم بالنظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي وبحياة المواطنين السوفييت وبالثقافة والأدب الروسيين.

قدم الاتحاد السوفييتي كافة أنواع الدعم للشعب العربي ولمطالبه العادلة في هيئة الأمم المتحدة. وتزداد رغبة المواطنين العرب بمعرفة الحياة المعيشية لدى المواطنين السوفييت. فتأسست بعض المجلات التقدمية، التي تهدف إلى نشر الأدب الروسي بين المواطنين العرب. على سبيل المثال مجلة "الطريق" التي تأسست في بداية الحرب العالمية الثانية.

بالإضافة إلى مجلة "الطريق" لعبت بعض المجلات الأخرى دوراً بارزاً في نشر الأدب الروسي مثل مجلة "المقتطف" التي أسسها في عام ١٨٧٦ الأديب المعروف يعقوب صروف والتي مازالت تصدر حتى يومنا الحاضر. كما قامت بنشر الأدب الروسي المجلات الأخرى وبقي ليف تولستوي في السنوات التي تلت الحرب العالمية الثانية من أشهر الكتاب الروس في الوطن العربي.

قيّم عاليا الكتّاب العرب في نهاية النصف الأول من القرن العشرين إبداع تولستوي. فلقد قيّم الكاتب العربي- "عمر فاخوري (١٨٩٥-١٩٤٦) تقييماً عالياً تراث تولستوي. ويعتقد الصحفي المشهور عمر فاخوري بأن روح تولستوي نظيفة من الدجل والرياء ولاتعرف إلا الصدق فكل مايقوله تولستوي صادر من أعماق قلبه" (١٨٠ص ١٣٤) .

مما كتب عن تولستوي في أقطارعربية مختلفة في النصف الثاني من القرن العشرين:

في القاهرة كتب الأديب العربي المعروف محمود تيمور (١٨٩٤-١٩٧٣) حول رواية تولستوي "آنا كارينينا" (١٨٧٣- ١٨٧٧) : "أبطال روايات تولستوي وبوجه خاص رواية "آنا كارينينا" يشبهون أبطال الروايات العربية، وكأنهم شخصيات عربية، الفرق بين أبطال رواية تولستوي المذكورة وأبطال القصص العربية هي الأسماء فقط. فنجد في شخصية آنا كارينينا بعض الصفات العربية مثل الصدق في التعبير عن العواطف وقوة العواطف وغيرتها، وحبها الرومانسي، كل هذه الصفات، تترك لدى القارئ العربي انطباعاً وكأن البطلة تعيش وتتنفس تحت سماء الشرق" (١٨٥ص٦٦) .